

Distr.: General
16 September 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وجنوب أفريقيا وغينيا الاستوائية وكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيطكم علما بأن الرئاسة الروسية لمجلس الأمن، إلى جانب أعضاء المجلس الأفارقة - جنوب أفريقيا وغينيا الاستوائية وكوت ديفوار - يعتزمون عقد جلسة إحاطة وزارية في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ بشأن موضوع "السلام والأمن في أفريقيا: الشراكة من أجل تعزيز السلام والأمن الإقليميين".

وفي هذا الصدد، نحيل إليكم طيه مذكرة مفاهيمية بشأن المناسبة، اشتركت وفودنا في إعدادها (انظر المرفق).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كاكو هوادجا ليون أدوم

الممثل الدائم

لجمهورية كوت ديفوار

(توقيع) أناتوليو ندونغ مبا

الممثل الدائم

لجمهورية غينيا الاستوائية

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا

الممثل الدائم

للاتحاد الروسي

(توقيع) جيري ماثيوز ماتجيبلا

الممثل الدائم

لجمهورية جنوب أفريقيا



مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي وجنوب أفريقيا وغينيا الاستوائية وكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية من أجل جلسة الإحاطة الوزارية لمجلس الأمن بشأن موضوع "السلام والأمن في أفريقيا: الشراكة من أجل تعزيز السلام والأمن الإقليميين"، ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

مقدمة

١ - تمثل حالات النزاع في أفريقيا وما يترتب عليها من آثار تحديا خطيرا للسلام والأمن الإقليميين والدوليين معا. وتشكل النزاعات في القارة، التي نتجت عن عوامل مختلفة، جزءا كبيرا من جدول أعمال مجلس الأمن، ولذلك نطالب بحصة عادلة من موارد الأمم المتحدة المخصصة لمنع نشوب النزاعات، وحفظ السلام، وبناء السلام بعد انتهاء النزاعات. وتشكل النزاعات عقبات خطيرة أمام تطلعات الشعوب الأفريقية إلى تحقيق السلام والأمن والتنمية بشكل مستدام.

٢ - ويوجد من بين المسائل الرئيسية التي تعوق التقدم نحو تحقيق الاستقرار والازدهار في أفريقيا التهديد المتزايد للإرهاب والتطرف، كما يتضح من تزايد الأنشطة الإرهابية التي تقوم بها بشكل رئيسي الجماعات المنتسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وتنظيم القاعدة، مثل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وحركة الشباب، وجماعة بوكو حرام.

٣ - وتبين التجارب الماضية أنه لتحقيق التسوية الدائمة للنزاعات أو النجاح الفعلي لاستراتيجيات مكافحة الإرهاب، لا بد من الجهود التعاونية والمشاركة النشطة للجهات الفاعلة الإقليمية الرئيسية، الدول والمنظمات على حد سواء. وأدت هذه الجهود الجماعية والتعاونية إلى وصول عدد من الحالات إلى مرحلة تسمح برفعها من جدول أعمال مجلس الأمن.

٤ - ومع التطورات الإيجابية الأخيرة والمستمرة في القارة، من الواضح أن مبدأ "الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية" أظهر قدرة القارة ليس فقط على اتخاذ الإجراءات في الوقت المناسب، بل أيضا على تقديم حلول مستدامة للنزاعات فيها. بيد أنه في كثير من الحالات، لا تكفي الجهود الإقليمية وحدها؛ بل يجب أن تُستكمل بإجراءات دعم من الشركاء الدوليين، بما في ذلك هياكل الأمم المتحدة ذات الصلة أو مجلس الأمن، الذي يتولى المسؤولية الأساسية عن صون السلام والأمن الدوليين. وتنضاف هذه الإجراءات إلى دعم لجنة بناء السلام، التي تناط بها ولاية مساعدة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية أو في مرحلة ما بعد النزاع من خلال تقديم المساعدة الاستراتيجية في إطار نهج بناء السلام. وهناك حاجة إلى جهود دولية إضافية من أجل دعم الحلول التي تقودها أفريقيا فيما يتعلق بالعديد من المسائل العالقة، وتمويل عمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام مثال رئيسي على ذلك.

٥ - وبذلت القارة الأفريقية، من خلال منظومة السلم والأمن الأفريقية في إطار الاتحاد الأفريقي، جهوداً تدريجية في التعامل مع التحديات الشديدة للسلام والأمن فيها. ولا بد من تكملة هذه الجهود بدعم من الشركاء الخارجيين، مع الحفاظ على القيادة الأفريقية في المبادرات الإقليمية، الأمر الذي ثبتت فعاليته ما دام تُوفّر الموارد الكافية.

الأهداف العامة لجلسة الإحاطة

٦ - سيكون من المفيد استعراض الآليات القائمة من أجل تقديم الدعم الفعال لأشكال التصدي الأفريقية والإقليمية للأخطار الحالية التي تهدد السلام والأمن في القارة الأفريقية، بغية تعزيز الجهود الإقليمية والدولية في التصدي لهذه التحديات على نحو استراتيجي ومستدام ومنسق، مما يساعد على تحقيق الهدف النبيل المتمثل في إسكات دوي المدافع في أفريقيا بحلول عام ٢٠٢٠.

الأسئلة التي سينظر فيها

- ما هي الأسباب الجذرية للنزاعات في أفريقيا وكيف تؤثر في السلام والأمن الدوليين؟ وما الذي يمكن فعله من أجل دعم أفضل للجهود المتعددة الأبعاد المبذولة للتصدي لها؟
- ما الذي تقوم به بلدان القارة لمعالجة المسائل الأمنية الأكثر إلحاحاً على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، ومن خلال الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمات دون الإقليمية الرئيسية؟
- كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يسهم بفعالية أكبر في الجهود الأفريقية وما هي الإجراءات الإضافية المطلوبة من أجل بناء قدرات القارة في مجال السلام والأمن الدوليين، بما في ذلك عمليات دعم السلام؟
- ما هي أشكال الشراكة القائمة التي تبين أنها الأكثر فعالية وكفاءة وما هي السبل الأخرى لإيجاد أوجه تآزر جديدة التي يمكن استكشافها في المستقبل؟
- ما الذي يمكن القيام به لتعزيز الشراكة مع الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية؟
- ما الذي يمكن القيام به من أجل تفادي المنافسة فيما بين الجهات الفاعلة الدولية الرئيسية في أفريقيا ومنع التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأفريقية؟

مقدمو الإحاطات

٧ - نتوقع أن يقدم كل من رئيسة ديوان المكتب التنفيذي للأمين العام ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فقي محمد، إحاطتين إلى المجلس بشأن هذا الموضوع.